★★★

الأصابع المعدنية

★★★

عذبنا نفسينا
أطفأنا في هذا الليل المشكاه
زدنا عنه افراخ الفجر
.. اسقطنا روحينا في جب منزوع القاع
لم يظهر وجهانا من غير قناع !
.. جال الدمع القاسي ما بين الوجه وانسان العين
ضعنا ما بين الحرفين !
.. صارت ايدينا ذات اصابع من معدن
لما سلمنا جفت فرحتنا .. نزفت صوتا محزن !
.. صارت دنيانا في حجم الكف
فوقفنا نبلى .. ثم نجف
.. صارت كلماتي ميتة لما أثمرت كلاما ميتا
.. صرنا سيفا يلقي سيفا
حرفا يدمي حرفا
تمثالين انتصبا للقبح الانساني
في بهو الكون الاعظم !!

★★★

يا صاحبتي
في لقيانا الاولى شيدنا الدنيا
طرزناها بالعشق ، وزوقناها بالقمر الاخضر
سورناها بترانيم الشعراء
ورسمناها فوق الغيم اللوحات
وجعلنا سلمنا تجويفا في نجمات زرق
وتواصلنا في اليوم السابع من ايام الخلق
ورأيت لوجهي اكثر من صوره
ما بين جفون مبهوره
.. فلماذا نهدم ـ يا حبي ـ جنتنا
نلقي ـ كي لا نتكلم ـ احرفنا
نتململ .. نشرد في جلستنا
نتقلب في أحواض النار
نتكسر من فوق التيار !

★★★

يا صاحبتي
دنيانا صارت محترقه
عرينا من أوراق الخلق الاول
أخطأنا . جدفنا . قسمنا التفاحه
خالفنا وحشا عصريا بثلاثة اوجه
.. فلماذا لا نمشي في بستان الواقع ؟
ولماذا لا يمضي نهر لمصبه ؟
حتى لا نهلك ! نعدو بين الصحراء المحترقه
في هذي الايام القلقه !

القاهرة

عبدوه بدوي